

والاستعلاء كعلی نحو ﴿إِنْ تَأْمَنَهُ بَقَنْطَارٍ﴾ (١) و﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ﴾ (٢)  
بدليل ﴿وَأَنْتُمْ لَتَمْرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ (٣) وقول الشاعر :

أربُّ يبولُ الثُّعلْبَانُ بأُذُنِهِ لَقَدْ ذَلَّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ (٤)

والشاهد فيه قوله «يبول... بإذنه» و«بالت عليه»... فإن عاقبة «علی»  
للباء يدل هنا علی أن الباء وردت بمعنى «علی» إذ المعنى هنا للاستعلاء وهو  
المعنى الأصلي فى «علی»، كذلك الغاية كـ «إلى» نحو ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾ (٥)  
أى إلى.

أما «علی» فوظيفته الدلالية الأساسية فهى الاستعلاء، وبجانب ذلك  
يوجد له وظائف دلالية فرعية كوروده اسماً بمعنى فوق كما ذكّر - وكذا  
وروده بمعنى «عن» نحو قول الشاعر :

إِذَا رَضِيَتْ عَلِيٌّ بَنُو قُشَيْرٍ لِعَمْرِ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا (٦)

والشاهد فيه قول «رضيت علی» فإن «علی» هنا بمعنى عن والدليل  
علی ذلك تعدى الفعل «رضى» بـ عن كما فى قوله تعالى ﴿رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ (٧)

ويرد بمعنى «مع» نحو ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ (٨)  
و ﴿آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ (٩)

(١) سورة آل عمران : آية ٧٥.

(٢) المطففين آية ٣٠.

(٣) سورة الصافات : آية ١٣٧.

(٤) المطالع للسيوطي، ص ٣٩٧.

(٥) سورة يوسف : آية ١٠٠.

(٦) انظر المرجع السابق، ص ٤٠١.

(٧) سورة المائدة : آية ١١٩.

(٨) سورة الرعد : آية ٦.

(٩) البقرة : آية ١٧٧.